



جانب من الندوة

محاضرة بكلية الهندسة عن تصميم معماري مبتكر

أيمن صقر |

نظم قسم العمارة والتخطيط العمراني، بكلية الهندسة في جامعة قطر ندوة بعنوان "ست نقاط لتصميم التفكير"، قدمها البروفيسور رامي السماهيلي، مساعد بروفيسور في جامعة كارنيجي ميلون في المدينة التعليمية، والبروفيسور كيلي هيتزيل بو، مساعدة بروفيسور في قسم العمارة في جامعة كارنيجي ميلون. وأدار الندوة د. أشرف سلامة، رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني في جامعة قطر.

وبدأ البروفيسور رامي السماهيلي محاضرتَه بتعريف الطلاب بأهمية العمارة والتخطيط العمراني في زمن العولمة، الذي يصاحبه التقدم الاقتصادي والعمراني الكبير، وذلك بحضور عدد من طالبات الهندسة وقسم التخطيط العمراني، بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس. عرض البروفيسور رامي خلال محاضرتَه ست نقاط أساسية يجب اتباعها للوصول إلى تصميم معماري مبتكر، بالإضافة إلى بعض الأمور التي لها علاقة بخلق بيئات الاستجابة المرتبط بتصميم نماذج قابلة للتهيئة في البيئات المختلفة. وأكد البروفيسور رامي نقطة مهمة هي "العمل بذكاء" من خلال استغلال التكنولوجيا المختلفة والانترنت في البحث عن تصاميم لمبان جديدة، واستشارة ذوي الخبرات في هذا المجال ليس فقط على المستوى المحلي بل والعالمي أيضاً، وضرورة استغلال الوقت في انجاز العمل.

وأشاد بأهمية إمام المهندس المعماري بمختلف الابتكارات الجديدة، سواء الشرقية أو الغربية، لأن هذا سيساعده على ابتكار شكل معماري جديد يجمع بين النقيضين.

وأضاف البروفيسور رامي أنه ينفذ حالياً فندقاً في مدينة أسوان في مصر، جمع فيه بين أفكار وأشكال عربية ومحلية وتقليدية، مما جعله تحفة فنية فريدة من نوعها كما أنه وفريق عمله المكون من ستة أشخاص قاموا بتصميم العديد من المباني الفريدة الأخرى.

جدير بالذكر أن البروفيسور رامي السماهيلي حصل على شهادة البكالوريوس في العلاقات العامة من جامعة براون، والماجستير من جامعة برنستون، وكان يعمل مساعد بروفيسور في مدرسة العمارة في كارنيجي ميلون في بيتسبرغ.